

## التعليق على جامع الترمذي - ٢

عبدالمحسن الزامل

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين في هذا اليوم يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ذي القعدة - [00:00:02](#)

نبدأ بعون الله وتوفيقه في الدرس الثاني من التعليق على جامع الترمذي. وكان موقف الدرس الماضي انتهى بنا عند باب ما يقول اذا دخل قال الامام ابو عيسى رحمه الله باب ما يقول اذا دخل الخلا حدثنا قتيبة وهناد قال حدثنا وكيع - [00:00:16](#) عن شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك قال شعبة وقد قال مرة اخرى - [00:00:39](#)

اعوذ بك من الخبث والخبث والخبث او الخبث والخبث. قال ابو عيسى وفي الباب عن علي وزيد ابن عرقمة وجابر وابن مسعود رضي الله عنه قال ابو عيسى حديث انس اصح شيء في هذا الباب واحسن - [00:00:56](#) قوله رحمه الله يقول اذا دخل الخلا بالمد اصله المكان الخالي والفظا وسمي بذلك وسمي به موضع قضاء الحاجة وصار كالعلمي عليه لانه يخلو في غير اوقات قضاء الحاجة انما يستعمل في اوقات قضاء الحاجة - [00:01:16](#)

وهو وله اسماء يقال الكنيف والمرحاض والمرفق وما اشبه ذلك وهذه مما اتسعت فيه لغة العصر في مثل هذه الاشياء التي يكثر استعمالها فانها تكثر اسمائها توسعة في الكلام هذا واقع كما تقدم في لغة العرب في مسائل في في كلمات كثيرة - [00:01:43](#) قوله بعض ما يقولون دخل الخلا ثم قال حدثنا قتيبة وان نتقدم قتيبة رحمه الله وانه فرض في الاسماء في شيوخ الكتب الستة وحدثنا وكيع بن جراد عن شعبة بن الحجاج عن عبد العزيز بن صهيب. عن آثم مالك رضي الله عنه. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا - [00:02:11](#)

اذا دخل الخلا يعني اذا اراد دخول الخلا اذا اراد دخول الخلا وهذه رواية جاءت عند معلقة عند البخاري مجزوما بها من رواية سعيد بني زيد وهو اخو حماد بن زيد وجاءت موصولة عند البخاري في الادب المفرد. وهذا اسلوب يقع كثيرا معنى - [00:02:32](#) اذا فعلى هذا الشيء اذا او اذا اراد كقوله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن يعني اذا اردت قراءة القرآن اللهم يعني يا الله اني اعوذ ايلتجأ بك هذا شعبة وقال مرة - [00:02:56](#)

على شعبة والحجاج وشعبة يروي عن عبد العزيز بن صهيب وهو شيخه قال مرة فاعل قال هو يرجع الى عبد العزيز ابن مرة اخرى يعني ان عبد العزيز بن صهيب رواه على لفظين قال اللهم اني اعوذ بك ومرة قال اعوذ - [00:03:14](#) بيكا وفي هذا دلالة على جواز الرواية بالمعنى لان المعنى واحد وكله استعاذة لكن قوله اللهم ابلغ يعني يا الله يا الله والميم اه عوض عن ياء النداء في قوله - [00:03:34](#)

اللهم اعوذ بك من الخبث والخبث والخبث او الخبث والخبث معنى انه وقع شك في الرواية اه وجاءت رواية اخرى بلا شك والخبث والخبث والخبث والخبث. جاء بالتسكين وجاء الخبث والخبث - [00:03:52](#) الخبث الشر من الخبث والخبث والخبث اهل الشر او الخبث جمع خبيث وهو ذكران الشياطين والخبث جمع خبيثة الشياطين. على آ الظم فعلى السكون يكون كالمصدر الخبث والخبث. الشر اهله - [00:04:14](#)

والخبث والخبث اعوذ بالله من ذكران الشياطين واناثمهم. لان الخبث جمع خبيث والخبث جمع خبيث على رواية الخبث قال ابو عيسى ثم ذكر رحمه الله روايات في الباب وهذا يدل على سعة الروايات في هذا الباب والاحاديث الواردة وبعض هذه الاخبار -

وبعضها فيها في سندها كلام ويدل على سعة حفظ هذا الامام رحمة الله عليه. مع ذكره لهذه الروايات يعله بعضها ويذكر بعضها

باسناده معنى انه قد يذكر بعض الشواهد في الباب - [00:05:06](#)

على ما بوب علي. قال ابو عيسى حديث انس اصح شيء في هذا الباب واحسن وهذا تقدم الاشارة اليه ان كلمة اصح شيء على الاظهر

انها قد يراد بها ان هذا الحديث اصح مع صحته - [00:05:27](#)

يراد به هذه المراد بهذه العبارة اصح مع حسني الخبر انه حسن وقد يراد بقوله اصح انها اصح الضعيف او يعني اقوى الضعيف يعني

اقوى الضعيف فلا يلزم من قوله اصح - [00:05:46](#)

يراد به الصحة او الحسن. فهو لفظ مشترك يراد به هذا وهذا والسياق يبين وهذه العبارة تكررت كثيرا في كلام الائمة الكبار الحفاظ

المتقدمين يطلقون اصح شيء في هذا الباب ولا يريدون به انه صحيح او انه حسن او ضعيف قد يكون - [00:06:03](#)

وقد يكون حسنا وقد يكون ضعيفا. وامام الترمذي رحمه الله في جامعه استخدم هذه العبارة كثيرا في هذا مثل بعض الالفاظ

الاخرى التي للترمذي حسن صحيح حسن غريب يستخدمها ومع ذلك قد تقع - [00:06:30](#)

على احاديث مختلفة المراتب قال رحمه الله وحديث وعلى هذا يكون اصح لا يراد بها المفاضلة لا يراد بها المفاضلة بين حديث

وحديث. معنى ان الحديثين اشتركا في الصحة. الاصل في اسم التفضيل او افعل - [00:06:52](#)

تفضيل اصح او احسن او اجمل او اكمل او اعلم هذه الالفاظ تقول مثلا زيد اعلى من عمر هذه المعنى اشترك في اصل العلم لكن جيد

زاد على عمرو في العلم - [00:07:14](#)

هكذا الاصل من هذا هذا اصح مين هذا؟ المعنى اشترك في الصحة لكن احد الطرفين احد الحديثين اصح من الاخر اما في هذه العبارة

فليس مرادا وهذي وهذا يطلق ايضا على افعل احيانا لا يراد بها افعل التفضيل - [00:07:32](#)

انما يراد بها مجرد لاخبار عن انه اقوى ما في الباب. قد يكون صحيحا وقد يكون حسنا وقد يكون ضعيفا ثم ذكر الترمذي رحمه الله

اشارة الى حديث جيد ابن ارقم الذي ذكره - [00:07:54](#)

انه قال والباب عن علي وزيد من وجابر ومسعود ثم قال وحديث زيد ابن ارقم نص على حديث زيد ابن ارقم وحده رحمه الله لانه

وقع فيه اضطراب كثير وخلاف في اسناده - [00:08:15](#)

ولهذا قال وحديث زيد ابن ارقم في اسناده اضطراب هشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروبة عن قتادة وقال سعيد عن القاسم بن

عوف الشيباني عن زيد ابن ارقم وقال هشام الدستوائي عن قتادة عن زيد ابن ارقم ورواه شعبة ومعم - [00:08:29](#)

يعني انه قال حديث روى هشام وسعيد ثم عطف قال ورأوا شعبهم والمعنى انه رواه هشام وسعيد وشعبة ومعمر هؤلاء الاربعة كلهم

رووه عن قتادة. روه عن قتادة اه لكن لما كانت رواية سعيد - [00:08:51](#)

سعيد بن ابي عروبة اه هشام الدستوائي قال عن قتادة عن سعيد عن قاسم وهشام عن قتادة عن زيد ابني ارقم لكن شعبه معم قال

عن قتادة عن الناظر ابن انس - [00:09:15](#)

عن شيخ اخر ومعبور عن ابيه عن انس عن ابيه اذا هذا اضطراب كثير في هذا الحديث ولهذا ظعف كثير من اهل العلم حديث جيد من

الارقام زايد من الارقام - [00:09:35](#)

رواه حديثه رواه ابو داود ولفظه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الحشوش محتضرة. فاذا دخل احد المخالفة فليقل اللهم

اني اعوذ بك من الخبث الخبايا هذه الحشوش محتضرة. ولما كان - [00:09:50](#)

لفظ هذا الحديث اه خاص من جهة انه قال ان هذه الحشوش محتضرة فدل على انه خاص من الحشوش وهي الحشوش المبنية

الحشوش المبنية بخلاف حديث انس رضي الله عنه كان اذا دخل الخلاء - [00:10:05](#)

هذا اعم في الدخول قد يكون دخول لخلاء مبني وقد يكون لمكان قصده بالنية. معنى قد يكون الصحراء الموضع الذي يكون هو

موضع الخلاء هو الموضع الذي يقضي فيه حاجته - [00:10:25](#)

وهو حال رفعه ثيابه لقضاء الحاجة. في هذه الحال يكون قد دخل الخلاء كأنه دخول من جهة المعنى اما الحشوش المحتظرة قال حشوش والحشوش جمع حش او حش او ايش مثلث - [00:10:43](#)

فهي الحشوش المبنية. فهذا فيه زيادة في المعنى ولهذا لما حصل فيه اضطراب في رواية هل هو سعيد عن القاسم عن زيد او هشام عن زيد بدون ذكر سعيد؟ لكن رواية هشام - [00:11:00](#)

طبعا زيد يبينها رواية سعيد وان بين وزيد ابن ارقم بينهما رجل لان قتادة ما ادرك زيد ابن الارقم فبينهما القاسم ابن عوف اه رواية هشام فيها سقط فيها القاسم بن عوف الشيباني وهو ثقة - [00:11:18](#)

لواء شعبة عن قتادة عن النظر ابن انس ابن انس ورواية معمر عن النظر من ايش؟ عن ابيه رواية معمر وهم وهي ما فيها معمر رحمه الله جعلها عن انس والمعروف في هذا الخبر انه عن زيد ابن ارقم - [00:11:39](#)

الامام ابو عيسى قال رحمه الله قال ابو عيسى سألت محمد عن هذا. محمد اذا اطلقه فالمراد به محمد ابن اسماعيل البخاري. محمد ابن اسماعيل البخاري. فقال يحتمل ان يكون قتادة روى عنهما - [00:12:01](#)

جميعا روى عن القاسم ابن عوف الشيباني عن زيد ابن ارقم وعن النظر بن انس عن زيد ابن هذا كلام البخاري رحمه الله فلم يجعله مضطربا. وقال يحتمل لكن لم يجزم - [00:12:18](#)

قد يبين ان مسائل التعليل في الحديث تخضع للاجتهاد في كثير من الاخبار التي تعالج واحيانا تكون كالمقصود وهو ما وهو ما اذا اجمع علماء الحديث على اعلان الخبر فيكون الخبر معلولا - [00:12:39](#)

هذه الجملة من كلام الترمذي رحمه الله جمعت انواعا من العلوم اول شيء تتعلق بالمصطلح وهو قوله اصح شيء في هذا الباب وانها اصطلاح عند اهل الحديث وعن اصطلاح الحديث فيه ساعة - [00:13:01](#)

آآ حين يقولون اصح شيء في هذا الصحيح كما تقدم كذلك اشار في كلامه الى ما شاء مسألة الاضطراب والاضطراب لا شك لقب من القاب الحديث ثم ذكر رحمه الله الاختلاف - [00:13:18](#)

في الرواية ثم ذكر رحمه الله اختلاف الرواة سعيد وهشام وشعبة كلهم حفاظ ائمة حفاظ ولهذا وعلى محمد رحيل قال ابو عيسى ان محمد وهو من اسماعيل بخاري لم يرجح رواية - [00:13:36](#)

على رواية فقال يحتمل انه روى عنهما ولم يلتفت الى رواية معمر رحمه الله عن قتادة عن النظر ابن انس عن ابيه فجعلوها وهما هذا منه اشارة الى ان معمر وهم - [00:13:58](#)

وهكذا معمر عن قتادة اه وهم في روايته لان معمر اه لما روى عن قتادة بالبصرة لم تكن معه كتبه. فكان يهم كثيرا وكان معمر رحمه الله ايوا في اليمن وكان ربما وكانت والدته توفي ابوه ثم تزوجها رجل وكانت في البصرة وكان يذهب اليها في - [00:14:17](#)

احيانا ولا تكون كتبه معه فيسمع الحديث من بعض علماء قتادة وغيره فهذا يقول اهل العلم ان كثير من اهل العلم انه لم يظبط روايته التي رواها عن اهل البصرة. ومنها هذه الرواية - [00:14:44](#)

وهذا يبين ان الحفاضة الله عليهم يعلمون اه حال الرواة وحال روايتهم وترتيب رواية الراوي والموازنة بين الرواة انفسهم والراوي نفسه روايته في بلد عن اخر قال رحمه الله اخبرنا احمد بن عبده آآ ظبي وهذا من شيوخ الثقات - [00:15:04](#)

وهو بصري حدثنا حماد ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل خلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث - [00:15:26](#)

والخبث وهذه الرواية من رواية حماد بن زيد ليس فيها شك كما تقدم في الرواية التي قبل ذلك بل فيها جزمك. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبث. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. هذا - [00:15:43](#)

حديث حسن صحيح. والحديث في الصحيحين وفي هذا دلالة على ان كلمة حسن صحيح عند الترمذي وقع فيها خلاف كثير بعضهم قال ان حسن صحيح انه له طريق حسن وله طريق صحيح - [00:16:03](#)

وبعضهم قال انه حديث له طريق واحد لكنه حسن عند قوم صحيح عند آخرين وكل هذه الاراء مدخولة ودليل ذلك ان الترمذي

يستخدم وهذه العبارة كثيرا في جامعه وفي كثير من الاخبار الصحيحة بل كثير من الاخبار التي - [00:16:23](#)

قال انها حسن صحيح متفق عليها. ومع ذلك قال حسن صحيح. فكيف يكون حسن صحيح له طريق اه واحد وحسن عند قوم مثلا

صحيح عند اخرين مثل يكون في اسناده رجل قال فيه ابو زرعة وصدق وقال ابو حاتم هو ثقة - [00:16:42](#)

يكون عند ابي حاتم صحيح ويكون عند ابي زرع حسن وعلى هذا يكون اما حسن او صحيح. فيكون قوله حسن او صحيح حسن

وصحيح بتقدير او حرف العطف حسن او صحيح يعني حسن عند - [00:17:01](#)

اه ابي زرعة صحيح عند ابي حاتم وهذا بعيد والظاهر والله انه اصطلاح للترمذي دليل انه استخدمه كثيرا في احاديث في

الصحيحين لو كان مثلا في حديث يسيرة ممكن ان - [00:17:15](#)

ان هذا التعريف يكون منطبقا على قوله حسن صحيح انطباقا غالبا ليس ليس كليا لكن حين تكون هذه العبارة تستخدم كثيرا في

اخبار في الصحيحين فيبعد ان يقال ان قول حسن صحيح انه اما حسن او صحيح او انه بين الحسن والصحيح او نحو ذلك -

[00:17:33](#)

من العبارات والظاهر والله انها اصطلاحات ولا مشاحة في الاستيلاح كما يقول اهل العلم وهذا الخبر جاء له روايات اخرى كما تقدم

كان اذا اراد ان يدخل الخلاء اذا ارادك اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:18:00](#)

ايضا جاء ذكر البسملة بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. بسم الله. هذه الرواية ذكرها الحافظ رحمه الله ابن حجر

وعزاها الى المعمل في عمل اليوم والليلة. من رواية عبد العزيز ابن مختار عن عبد الله ابن صهيب عن انس - [00:18:19](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم الله. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. فقولوا وهذا

امر ثم هو امر بالقول وهذه الرواية محتملة. قال الحافظ اني لم ارها الا من هذا الطريق - [00:18:41](#)

ولهذا علما بعضهم لان عبدالعزيز بن مختار وان كان ثقة لكن انفرد عن عبد العزيز بن صهيب بذكر هذه اللفظة ومنهم من قواها في

حديث عن علي اه عند الترمذي انه عليه الصلاة والسلام قال ستر ما بين عورات بني ادم والجن اذا دخل احد مكانه - [00:19:00](#)

يقول بسم الله بسم الله. وهذا الحديث ضعيف رواه الترمذي عن محمد بن حميد الرازي وهو حافظ ضعيف لكن قالوا انه يشهد له

فهذا جمهور علما على مشروعية هذه الكلمة قولي بسم الله عند - [00:19:25](#)

ارادته دخول الخلاء. قال رحمه الله ما يقول اذا خرج من الخلاء حدثنا محمد ابن اسماعيل حدثنا محمد ابن اسماعيل وهو البخاري

حدثنا ما لك بن اسماعيل هذا هو النهدي ابو غسان - [00:19:44](#)

الكوفي ونهج بطن من قضاة نهد بطن من قضاة ومنهم ابو عثمان النهدي التابعي الجليل المشهور المخضرم واسمه عبدالرحمن ابن

مل ومن المثلث يقال مل ومل ومل وهذا التابعي اه مخضرم - [00:20:06](#)

وقد اه ادرك الجاهلية وعمر رحمه الله لكنه لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام وكان قد اسلم في حياة النبي عليه الصلاة والسلام لكن

لم يتمكن من الهجرة اليه. ولهذا قدم في عهد الصحابة في الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم - [00:20:27](#)

وعمر ومات سنة مائة. يعني كما يقول الذهبي وجمع اهل العلم وعاش مئة وثلاثين سنة. وقيل مئة واربعين سلام على هذا اذا كان

مات سنة مائة وعاش مئة وثلاثين فيكون له زمن الهجرة يكون له ثلاثون سنة. وان كان عاش مئة واربعين سنة يكون له - [00:20:51](#)

الهجرة يكون له اربعون سنة ويكون كبير في حياة النبي عليه الصلاة والسلام واقل ما قيل انه مائة له مائة وثلاثون ومات سلات المياه

فله في حال الهجرة ثلاثون سنة - [00:21:16](#)

متابعي مخضرم كبير. اه رضي الله عنه قال ومالك اسماعيل كما تقدم من قومه عن اسراييل ابن يونس. اسراييل يونس ابن

ابي اسحاق السبيعا يوسف بن ابي يوردة عن ابيه - [00:21:35](#)

ابوه ابو بوردة موسى الاشعري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك. قال

غفرانك هذا الحديث من اشهر الاخبار في - [00:21:49](#)

هذا الباب وهي ما يقوله اذا خرج من الخلاء قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرف الا من حديث اسراييل وصفه بالحسن

والغربة. وهذا قد يستغرب ان الترمذي رحمه الله عنده الحديث الحسن - [00:22:09](#)

ما لا من لا يكون في اسناده متهما ولا يكون شاذا ويروى من وجه نحو هذا. فعنده الحسن ما يكون له طريق اخر. هنا قال حسن

غريب. لا نعرف من هذا الا من حديث. قد يقال ان هذا هو تناقض. لكن - [00:22:29](#)

الذي يظهر فرق بين قول حسن قوله حسن غريب مثل ما اتقدم حسن وصحيح جمع بين الحسن والصحة. فهذه اصطلاحات كثيرة

للترمذي رحمه الله. احيانا يقول حسن صحيح غريب حسن غريب صحيح - [00:22:50](#)

الظاهر والله اعلم ان حسن غريب اصطلاح اخر غير كلمة الحديث الحسن واختلف فيه اه يا ابن رجب رحمه الله يقول ما معناه؟ انه

حسن غريب بهذا اللفظ من هذا الوجه وله شواهد بالمعنى - [00:23:07](#)

فهو وغريب لم يروى الا من هذا الطريق بهذا اللفظ لكن له شواهد له شواهد اخرى قد تكون ضعيفة وقد تكون مثلا قوية وهذا مبن

هذا الباب؟ وكذلك قال قبله تقي الدين رحمه الله ابن تيمية - [00:23:27](#)

ان حسن غريب هو الذي يكون غريبا من هذا الطريق لكن له شواهد والظاهر والله اعلم ان حسن غريب هو الحسل لذاته والحسن

بدون ان يقرن بغريب هو الحسن لغيره - [00:23:47](#)

على اصطلاح الترمذي وهذا هو ما اه ذكره الحافظ ابن حجر وذكره عنها البقاع في النكت الوفية ذكر الحافظ رحمه الله والحافظ آ

اقعد بهذا الفن رحمه الله وخاصة وخصوصا باصطلاح الترمذي واعتنى في بعض المواضع - [00:24:06](#)

هذه الاصطلاحات فلماذا يقول ما معناه ان قول الترمذي حسن غريب هذا في الحسن لذاته اللقاء الغريب الحسن لذاته هو الذي له

طريق واحد يكون روي الصدوق وهو لم يروى الا من هذا الطريق - [00:24:27](#)

وهو غريب وحسن بدون ذكر بدون يقرن بغريب هذا المراد بحسن لغيره على اصطلاحه المشهور. ولهذا قال لا نعرفه الا من حديث في

اسرائيل عن يوسف بن ابي وردة. وابو بردة بن ابي موسى اسمه عامر بن عبدالله بن قيس الاشعري - [00:24:45](#)

بن قيس الاشعري وجه الغربة كما تقدم اه انه تفرد اسرائيل كما ذكر عن يوسف فلم يتابعه احد عن يوسف بن ابي بردة ولهذا قال ولا

نعرف في هذا الباب الا حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

هذه العبارة تؤيد ما ذكره الحافظ ابن حجر ان قال ولا نعرف في هذا الباب الا حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه

وسلم وفي كلام من رجب رحمه الله قبل التقي الدين - [00:25:29](#)

يقولون انه انه غريب من هالطريق وله شواهد في معناه عندي شواهد بمعنى والترمذي رحمه الله يقول لا نعرف في هذا الباب الا

حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:41](#)

معا في الباب احاديث حديث انس جاء حديث انس عن ابن ماجة آ الحمد لله عني الازى وعافاني اذا خرج قال الحمد لله الذي اذهب

عني الازى وعافاني وفي لفظ حديث اخر الحمد لله هذه اذقني لذتها وابقى علي قوته. كلها احاديث ضعيفة - [00:25:55](#)

ومحتمل الترمذي يقول لا نعرف هذا هو حديثا مطلقا بتا محتمل احتملا انه يريد حديث ثابت في هذا الباب وان الحديث الضعيف

كغير المعروف ولهذا قال حسن غريب وهذا الحديث من رواية يوسف ابن ابي وردة - [00:26:14](#)

مشهور به وهو ليس بذاك المعروف. هو مقبول. لم يوثقه معتبر رحمه الله. بعض اهل العلم صححها واعتمدوا على قول ابي حاتم

الراجي قال اصح شيء في هذا الباب وقالوا ان هذا كالتصحيح. وفي هذا نظر كما تقدم وان ابا حاتم - [00:26:36](#)

وغیره من الحفاظ يطلقون هذه اللفظة على مطلق اه الاخبار انه اقوى ما في الباب كما تقدم ذكره في كلام الترمذي رحمه الله وليس

في كلام ابي حاتم ولا غيره من اهل العلم ما يدل على تصحيحه. وهذه عبارة تقع كثيرا في كلامهم انهم يقولون هو اصح شيء في -

[00:26:59](#)

هذا الباب وآ اصح شيء في هذا الباب ولا يريدون به انه صحيح ولا حسن ولا ضعيف عودا على بدء كما تقدم في قوله حسن غريب

وان حافظ بن حجر ذكر ان المراد حسن لذاته - [00:27:23](#)

آ وان الحافظ بن حجر رحمه الله يقول من باب الدفاع عن الترمذي لا يقال ان الترمذي تناقض يقول يقول حديث الحسن عنده الذي

له اكثر من طريق. ثم يقول في بعض الحديث حسن غريب - 00:27:43

الغريب يعني لا يراه الا من هذا الطريق. فكيف يجمع بينهم فيقال رحمه الله لا ينسب الترمذي في هذا الى الغفلة لا ينسب الى الغفلة في هذا لان استعماله هنا غير استعماله هناك. كما تقدم. استعماله هنا في الحديث حسن غريب - 00:27:59

في استعمال في استعماله الحسن لذاته وذاك في الحسن لغيره. الترمذي رحمه الله قد يستعمل حسن غريب في احاديث في الصحيحين وفي احاديث في صحيح البخاري وفي احاديث في صحيح - 00:28:19

مسلم ونظرت في عبارته رحمه الله في حسن غريب ونظرت في مجموعة الكتب الستة آ مجموعة من الاخبار قال بعد عقبها اه حسن غريب وقاله بعد حديث عبد الله ابن زيد - 00:28:41

في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام كان اذا توطأ مظلمة ثلاثا واستنشق من كف واحد وقال حسن غريب. وهذا حديث في الصحيحين وقال عقب حديث جابر اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة الحديث - 00:29:01

حديث وحديث رواه البخاري. حديث صحيح قال عقبه حسن غريب وقال في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهي واياكم وهيشات الاسواق - 00:29:19

هذا حديث رواه مسلم. قال حسن غريب. فاستعمل حسن غريب فيما في الصحيحين استعماله فيما في صحيح البخاري واستعمله فيما في صحيح مسلم وهذا مثل ما تقدم يبين سعة الترمذي رحمه الله في باب الاصطلاحات وسعة اطلاقات هذه - 00:29:36 الاقارب عند العلماء على الاخبار وقد يكون هذا الحديث صحيحا عند اخر قوم وحسن عند اخ يقبل قد يكون في اعلى درجات الصحة عند قوم وهو كذلك ويكون عند اخرين من باب الحسنة - 00:30:00

اما انه لم يطلع على الطريق الذي اطلع عليه غيره. او ان الراوي عنده في رتبة الحسن وعنده وغيره في رتبة الصحيح في ثقة في الثقة والعدالة قال رحمه الله - 00:30:16

باب النهي عن استقبال القبلة بغائط او بول حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وهذا اه ثقة من العاشر رحمه الله حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن الزهري. عن الزهري في بعض النسخ المطبوعة سقط عن الزهري ومنها هذه النسخة - 00:30:33

عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي عن ابي ايوب الانصاري ابو ايوب الانصاري هو خالد بن زيد. وايوب اه هو مجروح بفتح نيابة عن الكسرة لانه اسم ممنوع من الصرف للعلمية ايوب - 00:30:58

ابي ايوب والعجمي لان الكنية علم الكنية واللقب والاسم على كلها اعلام انا بايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول - 00:31:20

ولا تستدبرها ولكن شرقوا او ابوا. فقال ابو ايوب وقدمنا الشاب فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فنحرف عنها ونستغفر الله. قال ابو عيسى وفي ابي عن عبد الله بن حارث بن جز الزبيدي. ومعقل بن ابي الهيثم ويقال معقل بن ابي معقل. وابي امامة وابي

هريرة وسهل بن حنيفة - 00:31:39

قال ابو عيسى حديث ايوب حديث ابي ايوب بعض النسخ كما هنا اي ايوب يعني التصحيف حديث ابي ايوب احسن شيء في هذا الباب واصح وابو ايوب اسمه خالد بن زيد. خالد بن زيد - 00:32:03

وهم من الصحابة من اسمه عكس هذا وهو زيد بن خالد الجهني. زيد ابن خالد الجهني جوهني اسمه زيد وابو ايوب الانصاري اسمه خالد هذا خالد بن زيد وذا زيد وخالد معكوس هو يعني - 00:32:23

والزهري اسمه محمد مسلم بن عبيد الله بن ابن عبيد بن شهاب الزهري. وهو مسلم عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهيري وكنيته ابو بكر قال ابو الوليد المكي وهو موسى بن ابي الجارود - 00:32:40

آ من اصحاب الشافعي رحمه الله قال ابو الوليد المكي قال ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي. ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي انما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبل قبلته بغائط - 00:32:55

ولا بول ولا تستدبرها. انما هذا في البيافي. واما في الكنف المبنية له رخصة في ان يستقبلها هكذا قال اسحاق ابن ابراهيم هذا

الحديث بوب عليه بالنهي عن استقبال القبلة بغائط - 00:33:11

او الترمذي رحمه الله اطلق الترجمة وظاهر اطلاق الترجمة انه ينهى عن استقبال القبلة مطلقا. في حال البنيان وفي الفضاء. لكن لما لان اطلقه لان الحديث مطلق فيه ولهذا اطلقت ترجمة لاطلاق الحديث - 00:33:34

وهو بعد ذلك بين من كلام اهل العلم ان كثيرا منهم وان جمهورهم فهموا ان المراد به في حال البنيان لان اصل الغائط هو المكان المنخفض فهو كم يقال في اطلاقه على الفضلة التي تخرج من الانسان - 00:34:01

من باب باطلاق المحل وارادة الحال المحل وهو المكان المنخفض وارادة الحال وهي الفاضلة يعني مجاز مرسل علاقته المكانية كما يقولون. لان الغائط هو المكان المنخفض. هو المكان المنخفض فهم بعضهم من قوله الغائط - 00:34:25

ان المراد به المكان المستور من قال اذا اتيت الغائط والغائط في اللغة هو المكان المنخفض كما في حديث هل سمعتم مدينة بغائط من الارض؟ في حديث مذكور فيه احاديث فتن طويل لكن منه هذه اللفظة بغاية من الارض. يعني - 00:34:51

بمكان منخفض من الارض. فكأنه قال اذا اتيت المكان المنخفض يعني قضاء الحاجة ففهم بعضهم من هذا ان لفظة الغاية تدل على الاستتار تدل على ستار ولهذا كان العرب انهم في حال قضاء الحاجة يبتعدون خاصة حين يريد آ قضاء الحاجة للغاية - 00:35:09

يبتعد ويستتر فلماذا اطلق الترجمة لاطلاق الحديث لكن اهل العلم فهموا منها البنيان انه اذا كان البنيان آ لي احاديث اخرى سيشار اليها في كلام المصنف رحمه الله. قال فلا تستقبل هذا النهي - 00:35:34

للتحريم ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. لكن شرقوا او غربوا قوله ولكن ولكن هنا الاستدراك. وليست للعطف لكن تأتي للعطف وتأتي للاستدراك لكن حين تذكر معها الواو يكون العطف بالواو لا بلاك - 00:35:56

وتكون لكن للاستدراك لان من شرط ان تكون لكن للعطف الا تدخل عليها واو العطف. وان تدخل على مفرد وان يسبقها نهي او نفي. هنا سبقها نهي ولكن فات شرطان وهو انها قرنت بالواو اتى عقبها جملة لم يأت عقبها قال شرقوا شرقوا جملة - 00:36:22

فعل وفاعل فعل وفاعل فلماذا كانت هناك للاستدراك ولكن شرقوا تقول مثلا لم يأتي زيد لكن احمد احمد وهذه عطفة زيد ولهذا ضمنت زيد عطفا على ما قبلها وقال ابو ايوب قدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل فنحرف عنها ونستغفر الله -

00:36:49

ابو ايوب رضي الله عنه اخذ الحديث على اطلاقه وظاهره انه كما وضع ان الغائط مراد به اطلق على نفس الفضلة الخارجة

المستقطرة من الانسان ولهذا قال فنحرف عنها قد بنيت - 00:37:18

وهاي قد بنيت يعني في اماكن مبنية في اماكن مبنية فكان رضي الله عنه اخذ بالحديث على اطلاقه وانه لا يجوز استقبال القبلة

بغاية سواء كان في بناء او كان في فضاء - 00:37:40

وهذا هو الاظهر وهو رواية عن الامام احمد. وهو قول ابي حنيفة وجماعة من اهل العلم وهو قول ابي ايوب ولهذا كان فهم الحديث من الراوي او فهم الراوي للحديث اذا كان موافقا او لظاهره او ان ظاهره لا يأبى هذا التأويل - 00:37:55

هو اقوى من فهم غيره لانه اول راوي الحديث وهو اعلم تأويله ولانه ايضا اعلم باللغة فالصحابه رضي الله عنهم اعلم باللغة في هذا يكون حجة في هذا الباب في هذه المسألة. ولهذا قال فنحرف عنها ونستغفر الله - 00:38:19

مع انه لم يكن تفريط ممن يقضي الحاجة في هذه المواضع لانه لم يبينها الى اليها. لكن اما اننا نستغفر الله لمن بناها او انه استغفر الله من استقبال القبلة حال قضاء الحاجة في هذه الكنف المبنية في هذه الكنف المبنية - 00:38:41

آ من التقصير وان كان الاستغفار لا يلزم ان يكون عن الذنب فالعبد محتاج للاستغفار في كل فنحرف عنها ونستغفر الله استغفروا لنفسه. قال ابو عيسى ذاك الاخبار كما تقدم - 00:39:01

ثم ذكر رحمه الله احسن شيء في هذا الباب واضح. جمع بين الحسن والصحة وهذا يعني ربما يحتاج الى نظر في قول الترمذي جمع بين الحسن والصحة مثلا هل هو الحسن من جهة المعنى والصحة من جهة الاسناد؟ الله اعلم. لكن حديث متفق عليه - 00:39:20

ولهذا يشهد لما تقدم انه يطلق في قوله يصح ويراد به الصحيح ويراد به غير ذلك كما تقدم وابو ايوب اسمه خالدين الترمذي جمع

في هذه الترجمة انواعا من العلوم - 00:39:45

ذكر شواهد للخبر وذكر درجة الخبر وان اصح شيء في هذا الباب وذكر نوعا من العلوم المتعلقة بالمصطلح والقابل حديث وهو التمييز بين الرواة او تمييز اسماء الرواة ومعرفة اسماء الرواة - 00:40:03

وان الاسانيد تأتي احيانا مكينات واحيانا مسماة واحيانا باللقب وهذا بحسب الاغلب على الراوي يكون مشهورا باللقب يذكر بلقبه. تارة مشهورا بكنيته مثل ابي ايوب. ابو ايوب مشهور بكنيته رضي الله عنه - 00:40:24

ولهذا ذكر بكنيته فعرف باسمه زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه مشهور باسمه لا بكنيته وبعضهم قد لا يكون له كنية مثلا او لا لم يعرف له كنية قد يكون له كنية لكن لم تعرف - 00:40:50

والزهري اسمه الزهري مشهور رحمه الله بهذه النسبة بني زهرة وكنيته ابو بكر اشتهاره بنسبة اشهر من اشتهاره بالكنية واسم محمد مسلم بن عبيدان شاب الزوري قال ابو الوليد المكي وهذا احد شيوخ الترمذي وهو آ موسى ابن ابي الجارود - 00:41:08

كما تقدم صاحب الشافعي ولهذا افادنا الترمذي رحمه الله هذا الاسم الذي قد يكون ذكره مثلا في الاسانيد ليس كثيرا وليس من الشهور لكن يدل على حفظ الترمذي رحمه الله - 00:41:39

وان هذا له نوع خصوصية ابي عبدالله الشافعي رحمه الله ولهذا نقل عنه وفيه ان ان فهم الاخبار يؤخذ من اهل العلم خصوصا ممن لهم معرفة باللغة جماع المعرفة باللغة والاصول فك الامام الشافعي رحمه الله. انما معنى قول النبي لا تستقبل قيمة غاية ولا بول ولا

انما هذا في الفيافي - 00:41:55

يعني في الصحاري واما في الكنف المبنية له رخصة في ان يستقبلها الكنف جمع كنيف الكنف اصله الظل والساتر هذا عصم الكنف. وتقول كنف الشيء حفظه وصانه الشيء حفظه وصانه وانا في كنف فلان اي في صيانة او في ظله ونحو ذلك - 00:42:29

له رخصة في ان يستقبلها. وهكذا قال اسحاق وابراهيم اسحاق وابراهيم هو ابن راهوية رحمه الله وقال احمد ابن حنبل رحمه الله انما الرخصة من النبي صلى الله عليه وسلم في في استدبار القبلة بغائط او بول واما استقبال القبلة فلا - 00:43:00

تقبلها كأنه لم يرى في الصحراء ولا في الكنف ان يستقبل القبلة. هذه رواية عن احمد رحمه الله احمد رحمه الله يقول احدي الروايات لا تستقبل القبلة بغاية ولا بول. سواء في البنيان او في الصحراء - 00:43:20

اما الاستدبار فيستدبرها في البنيان دون الصحراء والرواية الثانية ان احمد انه في حافي المباني يجوز استقبالها واستدبارها كما هو قول الشافعي واسحاق والرواية الثالثة عن الامام احمد رحمه الله - 00:43:41

هي مذهبي حنيفة المتقدم اشارة اليها وانه لا يجوز استقبالها ولا استدبارها لا في الصحراء ولا في البنيان وهو قول ابي ايوب رضي الله عنه وهذا القول هو اظهر الاقوال واختيار تقي الدين. وابن القيم رحمه الله وذكر عليه ادلة كثيرة رحمه الله - 00:44:02

يقول انه في بعض كلامه ما في زاد المعاد او في غيره يعني له نحو من عشرة ادلة تؤيد هذا القول ويقول هو من جهة يعني فهم كثير من العلم خلاف المعنى الذي ذكره الشافعي رحمه الله - 00:44:23

ويقول ان المعنى في النهي عن استقبال القبلة لا فرق فيه بين البناء والصحراء وذلك ان النهي عن استقبال القبلة هو لاجل تكريمها وتشريفها وهذا المعنى باق في حال البنيان. فالانسان في حال البنيان هو يستقبلها - 00:44:38

اه كما لو استقبالها في حال الصحراء. وذلك انه في الصحراء بينه وبين القبلة جبال واشجار فيافي عظيمة تستر القبلة عنه. فهو من جهة المعنى مستور القبلة مستورتنا. لكن الجمهور يقولون الساتر القريب عرفا. الساتر قريب عرفا وان لم يكن مثل سترة الصلاة -

00:45:00

ولو كان بعيدا يعني لو كان مثلا في كنيف كبير مثلا وجداره بعيد عنك وهو الى جهة القبلة قالوا تحصل السترة بي لكن الاظهر هو ما تقدم وانه يشمل اه جميع الاحوال سواء كان في في الصحراء - 00:45:29

انما اذا كان موضع الخلاء قد بني المنازل الى جهة القبلة اما تقليدا لهذا القول مثلا الذي يقول لا بأس به في المباني او لانه لم ينتبه له لانه كما يقع في كثير من في مما يقع للناس اليوم بينون ولا - 00:45:46

تنوون بهذا وهذا من الامور التي في الحقيقة ينبغي الانتباه لها. يعني كثير من الناس في بناء مواضع الخلاء لا ينتبه الى مثل هذا الشيء مع انه قد يكون لا ضرورة في ان يوجه الى القبلة - [00:46:07](#)

وقد يقول قائل مثلا لو بناها الى جهة القبلة هو في بناء وفي بناء عند بعض العلماء يجوز. يقال لكن الاخذ بالقول الذي يسلم من التبعة فيه عند جميع العلماء هو الاولى والاسلم. خاصة ان هذا القول هو الذي فهمه راوي الحديث وهو ظاهر الخبر. وهو الموافق للمعنى -

[00:46:23](#)

فلهذا ينبغي لمن يريد مثلا ان يبنى موضع الخلاء ابتداء ان يجتهد في الا يكون الى جهة القبلة لا يكون الى جهات القبلة وهذا يتيسر له آ في حال ابتدائه. لكن لو انه وقع الى جهة القبلة مثلا تقليد مثلا او - [00:46:45](#)

عدم عناية مثلا او غفلة ونحو ذلك في هذه الحالة لا بأس بالاخذ بهذا القول من باب الساعة والتيسير. وابو ايوب رضي الله عنه آ كان ينحرف عنه ويقول نستغفر الله. قال رحمه الله - [00:47:06](#)

باب ما جاء من الرخصة في ذلك هذا من ابي عيسى من باب التسهيل في فهم العلم ولهذا لما بين او بوب قبل ذلك النهي عن استقبال القبلة ما جاء من الرخصة - [00:47:25](#)

ليست الرخصة مطلقا لا من الرخصة في ذلك. وان الرخصة ليست مطلقا لكن الرخصة مقيدة. وهذا اشارة الى قول الشافعي رحمه الله لانه اشار الى قول الشافعي في البناء. وكذلك - [00:47:44](#)

اه رواية عن الامام احمد رحمه الله لكن من الرخصة يعني شيء من الرخصة في نوع خاص في حال الاستقبال. قال حدثنا محمد بشار ومحمد المثنى قال حدثنا وهب جرير حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق - [00:48:01](#)

عن ابان ابن صالح عن مجاهد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل بول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها - [00:48:20](#)

وفي باب عن ابي قتادة وعائشة وعمار ابن ياسر قال ابو عيسى حديث جابر في هذا الباب حديث حسن غريب حديث اول الترمذي رحمه الله تقدم باب ما جاء من الرخصة في ذلك. وهذا يبين عناية العلماء في التراجع - [00:48:33](#)

واختصار التراجع وما فيه اه من اشارة الى المعالم لان من الرخصة تشير الى معنى خاص وانها ليست رخصة مطلقة هل هي رخصة خاصة وفيه دلالة على عمق فهم السلف وعمق فهم وعمق فهمهم رحمة الله عليهم - [00:48:53](#)

ولهذا الترمذي رحمه الله من خلال جامع هذا تجد عباراته تشير الى مسائل تتعلق بالاصول. مسائل تتعلق بالفقه مسائل تتعلق بالمصطلح اما في الحديث فان كتابه هذه المسائل فيه كالسيل - [00:49:16](#)

في ذكر الاخبار وعلل الاخبار واختلاف الرواة ذلك وهذا الاسناد من طريق محمد ابن اسحاق ومحامي اسحاق مدلس ولم يصرحون بالتحديث وروى عن عباد بن صالح وهو قرشي مولاهم وثقه الائمة خلافا ابن حزم جهله قال انه مجهول - [00:49:35](#)

اه بعدد البر ضعفه لكن هذا مما لم يوافق فيه الصواب كما نبه الحسن ابن حجر لان الائمة وثقوهم الائمة متقدمون وثقوهم فلهذا المعتبر قولهم فهو ثقة. العلة في محمد بن اسحاق. ومحمد بن اسحاق في باب الاحكام ينبغي التاني فيما يخبره - [00:50:01](#)

ولهذا لم يحتج به بعضهم في باب الاخبار احمد رحمه الله يعني في وفي امثاله اذا جاء في الاحكام نريد هكذا فشد اصابعه وقبضها اشارة الى ان نريد رجلا متمكنا - [00:50:24](#)

مبرزا فيها هو وعن هنا لكن جاء عند احمد انه صرح بالتحديث هذا اللفظ ان نستقبل بول ورأيت قبل ان يقبض بعام يستقبلها ظاهر هذا الحديث الاطلاق يستقبلها يستقبلها - [00:50:40](#)

لم يذكر في بنيان فظايره انه آ لما قال انه نسخ انه نسخ على قول وان كان الاظهر في مثل هذه المسائل ان يقال ليس بنسخ لانه يمكن الجمع وان فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:05](#)

في هذا يصرف النهي من التحريم الى الكراهة. وهو في حق النبي لا يكون مكروها لانه يبين السنة في مقام البيان. واذا كان في مقام كيف يكون مأجورا بذلك؟ فيبين هذا. هذا على القول بذلك. لكن - [00:51:25](#)

الصحيح في هذا الحديث ان كان الحديث محتمل القول بصحة موضع نظر لكن لو قيل بثبوتي فالخبر محتمل ليس صريحا لانه قال قبل ان يقبض بعام ثم حديث ابي ايوب صريح - [00:51:41](#)

حيوي صريح وهو مقدم ولا ندري هل هو قبل حديث ابي ايوب او بعده وحديث ابي ايوب صريح في النهي ثم هو قول وهذا فعل والفعل يعترضه ما يعترضه وقائع الاحوال وقائع الاعيان يعترضها ما يعترضها من الخصوصية او من او يكون متقدما على - [00:52:00](#)

لهذا لا عموم فيها اما القول فيه عموم واطلاق ثم الصحابي فعله بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. واخبر بذلك وفهم ذلك ولهذا هو مقدم عليه ثم الترمذي رحمه الله من فقه - [00:52:26](#)

تقدم حديث جابر مع ان في اسناده يعني ليس بذاك القوي في باب العدالة والثقة قدمه لانه صريح صريح في الرخصة ربح فيه الرخصة وذكر حديث ابن عمر سيأتي بعد ذلك وهو اصح لكنه محتمل - [00:52:43](#)

لكنه محتمل وهو في البناء. وهذا مطلق ليس في البناء قوله رحمه الله حسن غريب مثل ما قال في حديث يوسف بن ابي بردة في حديث عائشة لما قال في - [00:53:07](#)

في حديث ابي كما تقدم انه اذا خرج من الخلاء قال غفرانك عليه الصلاة والسلام. قال غفرانك في قوله غفرانك ثم انبه الى قوله غفرانك في هذا الحديث التي تنبه الى ان ورد غفرانك يعني اللهم اغفر لي - [00:53:23](#)

اللهم يعني سؤال المغفرة سؤال المغفرة وذاك العلماء بعض الحكم والعلل في هذا في ذكر المغفرة بعد الخروج من الخلاء. المقصود انه في هذا الحديث اطلق حسن غريب كما اطلق في ذاك الحديث. هذا يبين انه غريب بهذا الاسناد وانه من هذا - [00:53:42](#)

وان دلالة على جواز آآ عن استقبال القبلة قال رحمه وقد روى هذا الحديث ابن نيعه عن ابي الزبير عن جابر عن ابي قتادة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة - [00:53:59](#)

حدثنا بذلك قتبية قال اخبرنا ابن لهيعة وحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اصح من حديث ابن لهيعة حديث جابر اصح من حديث ابن لهيعة ذكر الترمذي حديث جابر انه رأى النبي يبون مستقبل القبلة - [00:54:18](#)

كذلك اه حديث جابر في معنى اه حديث اه هذه قتادة بمعنى حديث ابي جابر في حديث ابن عبد الله. لكن هنا جابر عن ابي قتادة فهو محتمل ان حي جابر المتقدم هو حديث ابي قتادة هذا. وانه اخذه لكن حديث - [00:54:40](#)

المتقدم قال قبل ان يقبض بعام. وهذا مطلق ولعل هذا من اوهام ابن لهيعة. ولهذا صحح الترمذي حديث جابر على حديث ابي قتادة وقال انه اصح من حديث بالله يعني لان حديث ابي لهيعة - [00:55:04](#)

واصح هنا كما تقدم ليست من باب اه التفضيل وان حديث ابي قتادة الصحيح آآ وان هذا اصح انما اشارة الى ان حي جابر اقوى مع ثبوته عنده مع ثبوته عنده - [00:55:24](#)

وهذا يشير الى ان اصح تطلق ويراد بها الصحيح تطلق ويراد بها الحسن. تطلق يراد بها الصحيح كما تقدم. تطلق راتبه الحسن كما هنا. هنا قال حسن غريب ثم قال اصح يعني انه - [00:55:44](#)

حسن وابن ضعيف عند الحديث وعفو يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه. ابن لهيعة مشهور فيه الكلام منهم مضاعف مطلقا ومنهم من قواه ومنهم من قال علة التدليس ومنهم من قال ان احترقت كتبه في عام مئة وسبعين - [00:55:57](#)

في باقي اربع سنوات وفي سنة مئة واربعة وسبعين رحمه الله. وان رواية القديما عنه وهم العبادلة واخرون كقتبية بن سعيد انها رواية قوية وبعضهم قال انه لم تحترق كتبه اصلا بل هو ضعيف - [00:56:17](#)

آآ قبل احتراق كتب انما حصل احتراق في بيتي ولم آآ يعني تحترق كتبه ونحو من ذلك فلم يحصل له اختلاط لكن اعدل ما قيل فيه ان رواية القديما عنه عبد الله ابن يزيد القعنبى عبد الله بن زيد المقري وعبد الله - [00:56:37](#)

وعبدالله بن المبارك وامثالهم ابن قتبية ان رؤية القديما عنه قوية هذا الذي اختاره جمع من اهل الحديث كالحافظ ابن حجر رحمه الله. حدثنا هناد حدثنا عبده بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:56:58](#)

رقيت يوما على بيت حفصة رأيت النبي على حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة رقيت من رقيا الراقية معنا صاعدا وبخلاف رقى يرقى. رقى يرقى رقية وهي العودة وهي الرقية - [00:57:19](#)

اما الرقي يرقى فهو من صعد يصعد يرقى من الرقية هذا دلالة على ان الكلمة الواحدة يختلف معناها بحركتها من الفتح الى الكسر الى الظم. رقيت يوما اما اذا قلت تريد من الروقة قل رقيت فلانا مثلا. اما رقيت بكسر القاف - [00:57:43](#)

فهو من رقى الى صعد على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام مستدبرا الكعبة قال ابو عيسى هذا حديث حسن وصحيح الحديث في الصحيحين قال حسن صحيح مثل ما تقدم له - [00:58:09](#)

انه يطلقه على احاديث الصحيحين الترمذي رحمه الله يشير بهذا الى اختيار الشافعي كما تقدم اسحاق بن رهوية وانه في حال البناء يجوز استقبال القبلة لحديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:58:29](#)

وان النبي عليه الصلاة والسلام آآ مستقبل الشام مستدبرا الكعبة عليها اختيار الاظهر والله اعلم ان حديث ابن عمر حكاية حال محتمل وحكايات الاحوال يعتريها ما يعتريها فليس فيها عموم - [00:58:48](#)

قد تكون للخصوصية. قد تكون قبل النهي الى غير ذلك من الاحتمالات التي قد ترد عليها. فوجوه الاحتمال تمنع من الاستدلال عموم هذا الخبر آآ ثم ايضا شيء اشار اليه ابو هشام المقدسي رحمه الله في كتابه افعال الرسول عليه الصلاة والسلام في اخر هذا الكتاب - [00:59:11](#)

آآ ذكر كلاما معناه ينظر في آآ كتابه في افعال الرسول عليه الصلاة والسلام. ذكر ما معناه انه قال يبعد ان يكون هذا الفعل منه عليه الصلاة والسلام الذي هو في بيت حفصة - [00:59:37](#)

والذي فعله في سطح بيته ان يكون تشريعا عاما للامة واختبأ بهذا المكان يعني قضاء الحاجة عليه الصلاة والسلام. انما بقي ابن عمر فحانت منه التفاته لم يقصد الرؤيا لكن حانت منه التفاته لانه بيت اخته فدخلت التفاته فرأى النبي عليه - [00:59:55](#)

عليه الصلاة والسلام وقال هذا المعنى غيرهم خالفوا. قال لا يبعد ان يكون هذا الحكم ترتب عليه رخصة لكون ابن عمر وفق في ان يراه عليه وان كان لم يكن لم يقصد ونقل عن حال من حال النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:20](#)

والله عز وجل يقول يقول كان يكن في رسوله اسوة حسنة وهذا يشمل جميع احواله عليه الصلاة والسلام في اقواله وافعاله خاصة في مثل هذا الامر الذي جاء فيه على الاستقبال ثم هو يستقبل القبلة يستدبر القبلة ويستقبل بيتا - [01:00:37](#)

الشام في سطح بيتي ها وهو يعني في في البناء لكن الاقوى في الاستدلال والله اعلم هو ان هذا هذا الحديث لا عموم فيه لاحتماله وحديث ابي ايوب اظهر قال رحمه الله بعض من الجناء في النهي عن البول قائما حدثنا علي بن حجر - [01:00:53](#)

اخبرنا شريك عن مقدم من شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا وفي الباب عن عمر وبريدة وعبدالرحمن بن حسنة - [01:01:20](#)

قال ابو عيسى حديث عائشة احسن شيء في هذا الباب واضح. وحديث عمر يعني يشير الى حديث عمر قوله في الباب وفيه عناية الترمذي رحمه الله بالكلام على الاخبار التي يسوقها - [01:01:37](#)

وقصد الى الحديث وذكره وحكم عليه وساق اسناده ثم اشار الى حديث عمر وحديث عمر انما روي من حديث عبدالكريم بن ابي البخاري النافع عن ابن عمر عن عمر قال رأني النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابولو قائما فقال يا عمر لا تبول قائما فما بليت قائما بعد قال ابو عيسى وانما - [01:01:53](#)

رفع هذا الحديث عبد الكريم ابن ابي المخارق وهو ضعيف عند اهل الحديث ظعفه ايوب السختياني ظعفه ايوب السختياني وتكلم فيه غيره الترمذي رحمه الله يقول وفي الباب ثم ذكر حديث عمر - [01:02:22](#)

حديث عمر فيه النهي حديث عائشة فيه الاذن اذا يكون قوله في الباب ليس المراد وفي الباب مما يوافق في المعنى لكن في الباب من حيث الجملة مما يصلح ان يكتب في الباب - [01:02:42](#)

لتعلقه به وان كان المذكور في في الباب مخالف له لان حديث عائشة انه كان قالت انه لا يبول قائما. من حدثكم ان كانوا قائما فلا

تصدقوه. ما كان يبول الا قاعدا - 01:02:57

وحديث نعم من حدثكم عن النبي كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا ما كان يبول الا قاعدا. وحديث لا تبلى قائما. نعم هو هو في المعنى من حيث الجملة. هو في المعنى في الحقيقة لان الذي - 01:03:17

في حديث عمر لا تبلى قائما. والنبي تقول عائشة ان النبي عليه ما بال قائما. لكن هو بالمعنى الا ان حديث عائشة من فعله عليه الصلاة والسلام حديث عمر من قوله وفيه النهي - 01:03:37

فهو في الحقيقة وفي الباب يكون في المعنى في الجملة لانه موافق له موافق له آآ من جهة ان البول قائما خلاف هدي عليه الصلاة والسلام على حديث عائشة لكن بين الترمذي ان حديث عمر لا يصح - 01:03:53

لان فيه النهي انما الذي يصح هو انه ما كان يبول الا قاعدة ولم ينهى عن البول قاعدا قائما ونوى الصحيح ولهذا حديث عمر لا تبلى قائما حديث لا يصح من طريق عبد الكريم ابي البخاري وهذا متروك - 01:04:14

وهذا الخبر المعلق وصله بن ماجة في سننه من هذا الطريق طريق ابن ابي المخارب واخرجه ابن ماجة من طريق ابن جريج عن نافع طريق ابن جريج عن نافع والترمذي وابن حبان قال اظن ابن جريج لم يسمعه من نافع وهذا الظن من ابن حبان - 01:04:33

قد بين ابن ماجة صحته. لان يعني قصد بينه بذكر اسناده. لانه ذكره رواية ابن جريج عن عبد الكريم عن نافع فبين ابن جريج ونافع متروك وهو ابن ابي المخالف الحديث لا يصح ولهذا قال وهو ضعيف عند اهل الحديث ضعف ايوب السخيتاني وتكلم - 01:04:58

فيه فيه كما تقدم الترمذي رحمه الله يذكر حديث ويذكر علته يبين ان الذي صح في الباب هو من فعله عليه الصلاة والسلام. حديث عائشة من طريق شريك. شريك عبد الله بن نخعي - 01:05:20

اه سيع الحفظ لكن روايته هذه جيدة لان شريكا تابعه سفيان الثوري عند احمد رواه عن مقدم ابن شريح عن ابيه عن عائشة متبعة لشريك. فعلى هذا يكون خبر صحيح - 01:05:42

عن عائشة رضي الله عنها لكن نفيها انه ما كان يبلى قاعدا هذا بحسب علمها وسيأتي في الترمذي رحمه الله انه لم يكتفي بهذا لما قال باب النهي باب ما جاء من الرخصة في ذلك - 01:05:59

في النهي عن استقبال القبلة بالبول من الرخصة في ذلك من قال من وان من الرخصة انه تبعية للرخصة ليس رخصة مطلقة اما في هذا الحديث في هذا الحديث سيأتي رخصة في ذاك ان الرخصة مطلقا - 01:06:18

وفيه عناية الترمذي رحمه الله في التراجم فرق بين الرخصة المطلقة والرخصة. الرخصة من ذلك الرخصة في ذلك. وفي للظرفية رخص فيه مطلقا. ومن التبعية وفرق بينهما وان هناك رخصة في بعض الاحوال. وهذه رخصة مطلقة كما سيأتي ان شاء الله - 01:06:37

قال وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر رضي الله عنه ما بنت قائما منذ اسلمت وهذا اصح من حديث عبد الكريم الكريم الذي فيه النهي عن البول - 01:07:02

وان الثابت عن عمر ليس المرفوع. الثابت عن عمر الموقوف وانه متقدما ان النبي نهى عليه الصلاة والسلام عن البول قائما. لكن الصحيح عن عمر انه قال ما بوت قائما منذ اسلمت. وهذا اصح من حديث عبد الكريم يعني اصح من حديث عبد الكريم المرفوع - 01:07:19

وحديث نعم لان حديث عمر الموقوف هو المحفوظ يقال قال قال عم عمر ما قلت قائما وهذا المعلق عند الترمذي صح موصولا عند ابن ابي شيبة باسناد صحيح باسناد صحيح - 01:07:41

اه على شرطهما او على رسمهما عن اه عمر رضي الله عنه ما قلت قائما قال وهذا اصح من حديث عبد الكريم. وحديث بريدة في هذا غير محفوظ حديث بريدة قال وفي باب عن بريدة وعبد الرحمن العسلة. حديث بريدة عند البزار انه عليه الصلاة والسلام قال ثلاث من الجفاء - 01:08:02

اكثر من ان يبولى الرجل قائما ان يبولى الرجل قائما او يمسح جبهته قبل ان ينفخ ويفرغ او قبل ان يفرغ من صلاته او ينفخ في

سجوده. لكن الشاهد قوله - [01:08:27](#)

ليبول الرجل قائما. واضحا اختلف فيه والترمذي رحمه الله يقول هذا في هذا غير محفوظ لانه مخالف لحديث حذيفة الاني وان النبي قال بلى قائما. وظهر حديث بريدة من الجفاء - [01:08:39](#)

مطلق وان كان يحمل ممكن الجمع بين هذه الاخبار لكن ما دام من حيث كل ما فيه صح عن النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام كما سيأتي انه بال قائما - [01:08:56](#)

فكلمة من الجفاء في ثبوتها نظر. قال وحديث بريدة في هذا غير محفوظ. ومعنى النهي عن البول قائما على التأديب لا على التحريم. لا على التحريم هذا ايضا فيه اشارة الى نوع من الفقه في الاصول - [01:09:08](#)

وان كلمات وان امور الادب تحمل على الكراهة في باب النهي وفي باب الاستحباب. في باب الامر انه قديم انه قديم. ولهذا قال ومعنى النهي عن البول قائما ليس البول قائما. مجرد البول قائما على التأديب لا على التحريم. لا على التحريم - [01:09:29](#)

وقد روي عن عبد الله بن مسعود ان من الجفاء ان تبول وانت قائم ينظر في هذا عن ابن مسعود فانصح حياة فهذا يكون موقوفا عليه رضي الله عنه - [01:09:56](#)

لكن قوله رحمه الله على التأديب هذا قال كثير من العلماء وهو قول الجماهير ان الاحاديث التي تكون في الادب يكون من باب الارشاد والتوجيه لا من باب التحريم في باب النهي - [01:10:08](#)

ولا من باب الوجوب في باب الامر ونازعة في هذا اخرون وفرغ اخرون بين انواع من الاداب لكن يظهر والله اعلم ان قول الترمذي على التأديب لما ورد من الرخصة في ذلك - [01:10:23](#)

من رخصته لانه قال ومع النهي عن البول خص البول تخصيص البول هنا يدل على انه اه على التعذيب لورود نهى لورد اذن خاص لورود اذن خاص فصرف اه هذا - [01:10:38](#)

النهي من التحريم الى الارشاد الى ذلك وانه هو الاولى وانه هو الاولى. مع ان النهي عن البول يعني ان اراد اه نهى عن البول قائما حديث حديث اه عمر في حديث لا يصح - [01:10:57](#)

الحديث لا يصح وان اراد حديث بريدة فلو قال حديث بريدة غير غير محفوظ وان اراد قول عمر رضي الله عنه ما بوت قائم اذا اسلمت فليس فيه نهى وليس فينا فالظاهر والله اعلم انه اراد به - [01:11:17](#)

اراد به قول عمر اه حديث عمر وحديث بريدة. حديث عمر وحديث بريدة هذا هو الذي يظهر والله اعلم اه وفيه اشارة الى ان الترمذي رحمه الله يوجه الاخبار الضعيفة لتتفق مع الاخبار الصحيحة - [01:11:37](#)

وان كان ضعفها وبعض الناس ينكر هذا يقول يصح اذا ضعف الخبر لا حاجة انه يسند لكن الترمذي رحمه الله فيما يظهر انه وجه هذه الاخبار على الادب على الادب مع انه ضعفها. ولهذا عقب وقد روي عن ابن مسعود ان من الجفاء ان تبول وانت قائم - [01:11:58](#)

يعني والمعنى انه ليس على التحريم حديث عبد الرحمن بن الحسن ايضا في هذا الباب. حديث عبد الرحمن بن الحسن في معنى حديث عائشة وهو عند النسائي باسناد صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:12:20](#)

رعاه بعضهم وهو يبول وكان من عادته العرب انهم يبولون حال القيام فأرأوه يبول قاعدا فاستنكروا ذلك فقالوا لما نظروا قالوا انه يبول كما نفس الحديث عمر هادي كما تبول المرأة يعني في حال قعوده - [01:12:36](#)

بين بعد ذلك النبي انكر عليهم وقال الا الا ترى ما فعل ما فعل بنو اسرائيل وانه كان اذا اصاب احدهم بول قرضه بالمقراض هذي من التشديد عليهم وان الله سبحانه وتعالى وسع لنا في هذا ولم يأمرنا بذلك بل انما يغسل النجاسة واطارة الى ان الانسان يتوقى من -

[01:12:58](#)

ويحذر من البول وانه اذا بال قائما قد يعود عليه الرشاش البول. فلماذا يبول قاعدا حتى يسلم بدنه وثيابه. وان اصابه شيء من ذلك فلا يقطع شيئا من ثيابه بل بالغ بعضهم يعني يقال ان القطع قطع للجلد الذي اصابه هذا بعيد لكن مراد القطع الثوب الذي - [01:13:20](#)

قصة النجاسة وانه يكفي في ذلك قص الاثر النجاسة ثم بين بعد ذلك في ان الرخصة اه باب الرخصة في ذلك جاءت عن النبي عليه

الصلاة والسلام وهذا اشارة الى ان البول قائما لا بأس به. قال باب الرخصة في ذلك - [01:13:40](#)

باب الرخصة في ذلك يقول يعني في البول قائما تقدم نقال الرخصة في ذلك وان الرخصة مطلقا حدثنا هناد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قومه فبال عليها قائما فاتيته بوضوء - [01:14:06](#)

فذهبت لتأخر عن فدعاني حتى كنت عند عقبي فتوضأ ومسح على خفيه ان النبي اتى شباط السباط موضع الجباله والكناسة سواء قوم فبال عليها بيان عليه قائما عليها قائما فاتيته بوضوء - [01:14:27](#)

قول بال عليه قال ظاهره يعني انه بال عليها ابن ابن القيم رحمه الله قال في الزاد ما معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى الى مكان وفيه سبابة سباطة والزبالة - [01:14:46](#)

وعنده الجدار فجعل فجعل او فجعل سباطة خلفه والجدار امامه. فلم يبل الى السباط حتى لا يرتد عليه بوله استتر بها من الخلف فتكون خلفه وستر بالجدار من الامام. لكن هذا الحديث بال عليها قائما - [01:15:05](#)

فاتيته بوضوء الوضوء بالفتح والماء ما تقدم الوضوء والوضوء هو فعل الوضوء. مثل ما انت كالطهور وجوه وان هو الشيء الذي يتوضأ به ويؤجر به ويتسحر به ويفطر عليه الفطور وجو وما اشبه ذلك - [01:15:30](#)

والوضوء هو نفسه افعل الوضوء والفطور هو وهكذا سائل كلمة فذهبت ليتأخر عنه فدعاني حتى كنت عند عاقبه وتوضأ ومشى على خفيه. الحديث الصحيحين الا جلسة مسح على خفيه فانها عند مسلم - [01:15:52](#)

هذه الرخصة حديث ظاهرة لكن من اهل العلم من قال عن هذه الرخصة مقيدا قوم انه عليه الصلاة والسلام اه يعني لم يأمن انه لو بال قاعدا ان يعود عليه الرشاش البول من هذه السباطة مثلا فبال قائما - [01:16:11](#)

ومنهم من قال كان لجرح بمأبضه في حديث رواه الحاكم وضعيف فكانوا فان ثبت هذا ولا شك ان هذا كالفصل موضوع. ومنهم وذكر الشافعي ان العرب كانوا يستشفون من مرض الظهر بالبول قائما. ذكروا هذا فالله اعلم - [01:16:35](#)

لكن الاظهر هو الرخصة في ذلك ان الاولى هو القعود الا او الجلوس عند القبح الا خشية ان يرتد عليه بوله قائم يحترز من النجاسة. قال ابو عيسى وسمعت الجارود جارود هو ابن عادل السلمي - [01:16:54](#)

يقول سمعت وكيان يحدث بهذا الحديث عن الاعمش. ثم قال وكيع هذا اصح حديث روي عن النبي في المسح. وسمعت مسح الخفين وفي هذا اشارة الى الترمذي رحمه الله يشير الى فوائده بعض الكلمات وان لم تكن من جملة الباب - [01:17:18](#)

لكن حديث المسح كثيرة وهذا منها وسمعت ابا عمار الحسين والحريث يقول سمعت وكيعا فذكر نحوه تذاكر نحوه قال ابو عيسى وهكذا روى منصور وعبيدة ظبي عبيدة ابن معتب الظبي وهو ظعيف عن ابي وائل عن حذيفة - [01:17:38](#)

لكن عبيدة مقروب منصور المعتمر فالعبرة على روايتين. والحديث في الصحيحين حديث حذيفة عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه مثل رواية مثل ادوية الاعمش. مثل الاعمش المتقدمة. يعني الاعمش عن ابي وائل ومنصور - [01:18:00](#)

عن ابي وائل. والمعنى انه روى منصور عن ابي وائل والاعمش عن ابي وائل. كلهم عن حذيفة. كلهم عن حذيفة مثلا مثل الوية النعمش. الترمذي رحمه الله لماذا قدم هذا - [01:18:21](#)

لما بعده لانه يريد ان يذكر رواية بعد ذلك رواية بعد ذلك عن ابي وائل خلاف رواية منصور والاعمش ولهذا قال وروى حماد بن ابي سليمان هذا هو الاشعري هو صدوق له اوهام - [01:18:36](#)

وعاصم بن ابي النجود هذا هو عاصم بن ابي بهدلة صدوق له اوهامه ايضا ونعم عن ابي وائل هما روايا عن ابي وائل عن المغيرة لم يقولوا عن حذيفة منصور والاعمش عن ابي وائل - [01:18:55](#)

قالوا عن حذيفة حماد بن ابي سليمان وعاصم بن بهدلة عن ابي وائل قال عن المغيرة واختلفت الرواية القاعدة في مثل هذا الاصل في هذا ان يقال صح من الطريقين. هذا هو الاصل - [01:19:14](#)

هذا هو الاصل لكن اهل العلم لهم عناية في هذا اذا كان الراوي الذي خالف في هذا فرواه عن صحابي اخر ليس مبرز في العدالة وليس ضابطا تماما والذي رواه عن غيره - [01:19:33](#)

معروف بالحفظ التام. بالحفظ والظبط وخصوصا اذا كان اكثر من واحد مثل منصور والاعمش في هذا هذا مما يبين انه وقع وهم فيه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث وائل. وحديث ابي وائل عن حذيفة اصح - [01:19:52](#)  
اصح الحديث اعلاه احمد رحمه الله ايضا يتحمل المسؤولية اعلاه الامام احمد رحمه الله عليه بماذا؟ عله برواية منصور والاعمش. عله رواية حمادي ونبي سليمان وعاصم اهدناه برواية منصور والاعمش عن ابي وائل عن حذيفة - [01:20:11](#)  
وهذا الذي رجحه الحفاظ. الحفاظ المتقدمون رحمة الله عليهم لا يلتفتون الى مثل هذا ويقولون على طريقة يعني بعض ائمة الحديث المتأخر مثلا يقولون هذا حيث روي رؤية ابي وائل عن حذيفة وروية ابي وائل مثلا عن اه مغيرة وهو صحيح من الطريقين - [01:20:33](#)

لا لهم نظر خاص ابو حاتم والدار القطني وابو زرعة وامثالهم ينظرون في الطرق ويضربون بعضها لبعض كما يقول ابن مبارك رحمه الله او علي بن مديني احدهما قال الحديث لا يتبين خطأه من صوابه حتى تضرب بعضه ببعض - [01:20:54](#)  
تسوق الطرق وتأتي بها ثم بعد النظر في الطرق والروايات ترى ان الحفاظ اجتمعوا على رؤية هذا الخبر عن فلان. ثم انفرد اثنان او ثلاثة مثلا وان كان مثلا آآ عندهم شيء - [01:21:15](#)  
آآ من الظبط في درجة الصدوق لكن لا لا يبلغ اه مجتمعين لا يبلغون مجتمعين واحدا من هؤلاء الحفاظ فكيف اذا اجتمع الحفاظ خالفوهم في هذه الحالة يعلون ولهذا احمد رحمه الله عل رواية حماد وابي سليمان وعاصم فهدنة برواية منصور والاعمش - [01:21:30](#)

مباشرة وهكذا بقية الحفر رحمة الله عليهم. وقد رخص قوم من اهل العلم في البول قائما وهذا يبين كما تقدم من الترمذي رحمه الله على طريقة المتقدمين لاعلان ولهذا قال انه اصح - [01:21:55](#)  
في الرواية المغير رضي الله عنه وقد رخص قوم من اهل العلم للبول قائما. قال ابو عيسى وعبيده ابن عمر هو مشكول عبيدة ومشكور عبيدة ابن عمرو السلماني قال ابو عيسى وعبيده ابن عمرو السلماني روى عنه ابراهيم النخعي. وعبيده من كبار التابعين. يروي عن - [01:22:12](#)

يروى عن عبيده انه قال اسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وعبيدة عبيدة هذا بالظم لكن الترمذي ما اشار لهذا كانه والله اعلم من الاسماء المشهورة عند المعروفة - [01:22:41](#)  
من عبيد ابن عمرو السلماني فتح العين وعبيدة من معتب الظبي هذا بظمها. وهذا ايضا نوع من علوم الحديث في معرفة اسماء الرواة وان يكون الاسم في الرسم واحدا. لكن يختلف في النطق. الرسم واحد - [01:22:56](#)  
عبيدة وعبيدة لا يختلف. لا بالحروف ولا بالنقد بالشكل لكن بالنطق ولهذا الشكل الشكل النقط نحو ذلك او بالحركات لا يزيل الاشكال. شكله لا يزيل اشكاله لا يزيل الاشكال الا الا رسمه بالحرج يقال بضم العين بفتح العين - [01:23:17](#)  
عبيدة العين وكسر الباء عبيدة بضم العين وسكون الباء هكذا وعبيدة ظبي صاحب ابراهيم هو عبيدة بن معتب الظبي ويكنى ابا عبد الكريم ويكنى ابا عبد الكريم يكنى اي هو - [01:23:42](#)

اباء عبد الكريم آآ وقد رخص قوم اهل العلم في البول قائما هذا هو الصحيح عند الحنابلة وكرهه جماعة من العلم كالشافعية والحنابلة والظاهر انه خلاف او يعني ان يعني محتمل والله اعلم - [01:24:04](#)  
حديث حذيفة ظاهره الرخصة الرخصة اه كما هو المذهب المتأخرين اه وكرهه بعض اهل العلم. لكن ان حديث عبد الرحمن الحسنة قد يدل على انه هو الاولى لانه عليه الصلاة والسلام لم يكتفي بمجرد البول بل قال الم تر اذا ما اصاب بني اسرائيل صاحب بني اسرائيل - [01:24:22](#)

وانه اذا اصاب احد بول قطعه فهذا اشارة الى ان البول قاعدا او لا وذلك انه اقرب الى التوقي واقرب الى السلامة من اصابة البول ورشاش البول وهذا هو الاولى. فلا يقال مكروه - [01:24:45](#)  
لان الاولى يكون هو الاحسن فلا يقال لان المكروه يحتاج الى دليل نهي والاولى يكفي دليله من السنة ولو من الفعل. اما المكروه فلا بد

ان يكون في اثناء خاص ولا يوقع انسان وقع في مكروه الا بنهي خاص - 01:25:05

اما خلاف الاولى قد يكون خلاف سنة فعلية تقررت مثلا هذا من هذا فيما يظهر ثم الترمذي رحمه الله لما قال وعبيده بن عمرو عن عبيد لا ذكر له في السند - 01:25:25

لا ذكرا وانما ذكر عبيدة وكأنه والله اعلم اذ ذكره لان عبيدة وعبيدة من جهة ابراهيم النخعي ان ابراهيم النخاعي من تلاميذه وعبيدة من تلاميذ ابراهيم النخعي وهم من شيوخ عبيدة بن عمرو ومن تلاميذ عبيدة بن عمرو فذكره للمناسبة رحمه الله فيما يرغب والله اعلم - 01:25:44

قال رحمه الله باب ما جاء في الاستتار عند الحاج حدثنا قتيب بن سعيد حدثنا عبد السلام من حرب الملائي عن الاعمش عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد - 01:26:14

لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض. قال ابو عيسى هكذا روى محمد ابن ربيعة الاعمش عن انس هذا الحديث وروى وكيع وابو يحيى الحماني الاعمش قال قال ابن عمر - 01:26:27

رضي الله عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد حاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض هذا الحديث آآ كما قال رحمه الله بل قال بعد ذلك قال بعد ذلك وكلا الحديثين مرسل - 01:26:42

من الحديثين حديث انس حديث ابن عمر ومرسل عند المتقدمين يريدون به الغير المتصل. الخلاف الاصطلاحي عند المتأخرين وهو اه قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن مرسل عندهم اعم يطلقونه على المنقطع وعلى المعضل وعلى المرسل الخاص - 01:27:01

واصطلاحات المتقدمين اوسع ولهذا قال وكلا الحديثين مرسل. فالاعمش لم يسمع من انس هو منقطع كذلك الاعمش عن ابن عمر ولم يسمح من انس ولا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظر - 01:27:23

الى انس بن مالك هذا يعني قال الاعمش فاعل قال هو رأيته يصلي فذكر عنه حكاية في الصلاة هذا الحريق كما تقدم رواه الترمذي مسندا من حديث انس ومعلقا من حديث ابن عمر - 01:27:46

ابو داود عكس رواية عكس رواية الترمذي روى حديث انس معلق وروى حديث ابن عمر متصل يعني وصله رحمه الله. وصله لكن الحديثين عندهما ضعيفة فهي حديث انس منقطع انس وحديث - 01:28:08

ابن عمر كذلك لكنه عند ابن عمر عند ابي داود رواه باسناده موصولا عن الاعمش عن ابن عمر والترمذي رواه معلقا رواية الترمذي لحديث ابن معلق موصولة عند - 01:28:34

ابي داود ورواية ابي داود حديث انس معلق موصولة عند الترمذي. وكلا الحديثين ضعيف الانقطاعهما. لكن المعنى صحيح المعنى صحيح وواضح لانه كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد الحاجة ان يرفع حتى يدنو من الارض - 01:28:49

وذلك ان الاصل وجوب ستر العورة ولهذا قال باب ما جاء في الاستتار عند الحاجة الحاجة يعني عند قضاء الحاجة لانه معروف لان الستار المراد عند الحاجة عند قضاء الحاجة - 01:29:09

وبهذا حذف ما يعلم جائز باللغة العرب اي شيء يكون معلوما فحذف اختصارا زيادة المعنى واضح ولا آآ يلتبس عند آآ باختصاره قال ذكر حديث ابن عمر وكان النبي عليه لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض. وذلك ان الاصل - 01:29:27

ان ستر العورة واجب ولا يجوز كشفها الا عند الحاج والانسان اذا كان مثلا يريد قضاء الحاجة فلا يتكشف قبل ان ينزل من الارض بل اذا دنا من الارض كشف احدا لانه ربما اذا كان قائم وفي مكان في براح وكشف وهو قائم ثم جلس قد يرى لكن حين - 01:29:56

يدنو من الارض ثم يرفع ثوبه يكون اسر له ايضا استر ممن يراه ممن قد لا يعلمه يكون مثلا قريب منه ولا يعلم وقد جاءت اخبار اخرى صحيحة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا ذهب اذا اراد الحاجة ان ذهب ذهب حتى لا يراه احد - 01:30:23

هذا في الصحيحين في حديث مغير رضي الله عنه لما اراد قضاء الحاجة ذهب يعني في الصحراء حتى لا يراها احد وفي لفظ في صحيح البخاري حتى توارى عني في الظلام - 01:30:47

والاستتار اما ان يكون في شيء ولو كان قريبا بحجر او بكنيف موضع الخلاء او يكون الاستتار بالبعد يبتعد يعني ما في ارض وبرح ما فيها مكان يستر به من شجر وحجر لكنه يبتعد حتى لا يرى شخصه - [01:31:00](#)  
او ليتبين او يكن الستار مثلا لكونه في محل مظلم في الليل مثلا ولهذا لا يلزم يبتعد لانه مستتر كما قال المغيرة حتى توارى عني في الظلام قال رحمه الله - [01:31:22](#)

فذكر عنه حكاية بل في عند ابي داوود من حديث المغيرة ابن شعبة اسناد من حديث ابو هريرة باسناد جيد من ولاية محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن هريرة كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد المذهب اذا اراد الحاجة ابعد في المذهب. ابعد المذهب يطلق عليه - [01:31:39](#)

يقال في موضع الحاجة وموضع الخلا مذهب. كما يقال مرحاض خلا نحو ذلك يقال ايضا مذهب وهو موضع الذهاب الذي يقضي في حجر قال رحمه الله والاعمش اسمه سليمان ابن مهران - [01:31:59](#)

ابو محمد الكاهلي وهو مولى لهم. قال الاعمش كان ابي حميلا وورثه مسروق. الترمذي رحمه الله ذكر العمشوي باسمه وهكذا يذكر الاسانيد بالاسم وهذا مثل ما تقدم انهم من باب النصح والبيان حين يذكر التلميذ الراوي شيخه فيكون - [01:32:19](#)  
مشهورا اه كنيته او لقبه لا مش لقب لو قال حدثني ابو محمد لا يظهر مثلا ولهذا مثلا سفيان الثوري رحمه الله من شيوخه الاعمش من شيوخه سليمان ابن طرخان التيمي - [01:32:43](#)

فلو قال سفيان الثوري مثلا حدثني سليمان لا ندري هل يريد سليمان الاعمش او سليمان بن طرخان التيمي في هذه الحال اذا قال حدثني اعمش انتهى الامر. ما يحتمل يعني اه - [01:33:03](#)

من هو واطح لكن سليمان هو الاعمش مثلا لكن لا ندري قد يحتمل يكون هل هو سلعمش او سليمان بن طرخان؟ انما يتبين هذا بشيوخه. فلو قال مثلا حدثني الاعمش حدثني سليمان - [01:33:19](#)

مثلا حدثني سليمان عن جابر نعرف ان سليمان هذا ليس الاعمى شيء لان الاعمش لم يدرك احدا من الصحابة ولم يدرك جابرا نعلم ان سليم الدخان هذا مثلا وان سليمان هذا هو بن طرخان - [01:33:37](#)

ان سليمان هذا هو ابن طرخان قال والاعمش اسمه سليمان بن مهران ابو محمد الكاهلي كنية يعني وان كانت يعني معروفة عند الحديث لكن ليس مشتهرا بها. وهو مولى لهم. قال الاعمش كان ابي حميلا. حميل فعيل - [01:33:54](#)

بمعنى مفعول محمول فورثه مسروق يعني ان اباه سبي من بلاد العدو اه جيء به جيء به صغير صغير مع امه فورثه مسروق وذلك انه سبي مع امرأة من بلاد العدو - [01:34:16](#)

جاءوا الى بلاد المسلمين اخذوا من السبي اه بلاد المسلمين ومعه امه وهو مولود فهل ولها فرة مسروق؟ فلو قالت المرأة ان هذا ابني مثلا هل تصدق مثلا لو كانت حامل وولده هذا لا اشكال فيه. لكن لو كانت تحمل ابنا وادعته - [01:34:39](#)

مثلا فمات احدهم هل يتوارثان وقد خدم بهم بلاد العدو وامه تحمل من اهل العلم يقول لا نورث لانا لا نعلم دعوها لا يكفي هذا ليك في اولها المسروق رحمه الله ورثه مسروق - [01:35:01](#)

آ من امه على قوله وبعض اهل العلم لا يرى ان يورثه آ بيد هذه الدعوة لا وهو قول عمر رضي الله عنه. فهذا معنى قوله فورثه مسروق. نقف على باب ما جاء باب ما جاء في كراهية الاستنجاء - [01:35:19](#)

نسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والله اعلم وصلى الله - [01:35:35](#)